

## نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح804

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم خالد ابن محمد الريمح  
تنفيذ منصور ابن عبد الله الشليل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه  
اجمعين - 00:00:02

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياكم الله الى لقاء جديد من برنامج نور على الدرب ويسرنا في حلقة هذا  
اليوم ان نعرض على ضيفنا الكريم معالي الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير - 00:00:41  
عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. السلام عليكم معالي الشيخ وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته على بركة الله نبداً  
هذه الحلقة بما سأل عنه احد الاخوة يقول بحثت في بلدي عن شيخ لادرس عليه العلم الشرعي - 00:00:56  
لكني لم اجد فما هي نصيحتك لي الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه  
اجمعين لا شك ان البلد الذي لا يوجد فيه عالم - 00:01:15

يعلم الناس الخير انه بلد الهجرة منه مستحبة البلد الذي يكثر فيه الخير والعلم والتعليم الدعوة وعلى كل حال ان امكنت الهجرة  
بدون مشقة هي الأصل وان لم تمكن كما هو الشأن - 00:01:36  
الازمنة الاخيرة وضع الحدود والانتقال من بلد الى بلد فيه صعوبة وقد يترتب عليها مشقة فحينئذ يبقى في بلده ويطلب العلم عن  
طريق طريق الانترنت والمواقع التي هي لاهل العلم وبث علومهم ودروسهم - 00:02:03  
يبقى عليهن هذه ليست مثل مزاحمة الشيوخ بالركب والاخذ منهم مباشرة لكن هي احسن من لا شيء وفيها نفع عظيم واستفاد الناس  
منها في بلدانهم على مسافات طويلة وبعيدة جدا - 00:02:36

يدخلون هذه المواقع فيستفيدون منها ويسمعون العلم من اهله ومع ذلك يبقى عليهم فيها اشكالات يحتاجون الى السؤال عنها  
والاستثبات من الشيخ نفسه او من غيره ان لم يتيسر الاتصال به - 00:02:57  
وهم يقيدون هذه الاشكالات ويسألون عنها في المواقع انفسها يضعون السؤال ويجاب عنه يسألون عن طريق الهاتف او غير ذلك  
المقصود انه لا يحرم نفسه من طلب العلم بحجة انه لم يجد عالم يطلب عليه العلم - 00:03:19  
فيستفيد من هذه المواقع ومن هذه الالات ولو بعد الشقة واذا اشكل عليه شيء دونه وسأل عنه اهل العلم وسوف يجد الجواب ان شاء  
الله تعالى من اي عالم يسمع له - 00:03:39  
ولو سأل غيره استثبت منه لكن سؤال نفس العالم اذا كان ممن يثق بعلمه تبرأ الذمة باخذ العلم عنه فانه يسأل عنه لانه اعرف بتفسير  
قوله من غيره والله المستعان - 00:03:58

اثابكم الله انتقل الى سائل اخر يقول يا شيخ نلاحظ في الازمنة المتأخرة ضعف الهمة عند بعض طلبة العلم وقلة الحاضرين في  
الدروس العلمية في المساجد وكثرة الصوارف خصوصا في الامور الحياتية - 00:04:20  
وكثرة الانشغال ببرامج التقنية والتواصل الالكتروني. ما وصيتمكم لطلاب العلم حيال ذلك لا شك ان الهمة ضعفت من اسبابها الانشغال  
امور الحياة وبالمحدثات على كل حال حصل انصراف كثير من طلبة العلم - 00:04:36  
عن مزاحمة الشيوخ اخذ منهم مباشرة زمن سابق قبل اربعين وخمسين سنة لا شك ان الطلاب عندهم حرص مزاحمة للشيوخ  
اخلاص ثم بعد ذلك زاد العدد والاقبال ولله الحمد على خلق العلم والتعليم - 00:05:02

ثم بعد ذلك لما وجدت هذه الالات التي تهبط من الهمم لا سيما وان كثير منهم يماني نفسه ويسول لها انه لا يلزم من حضور الدروس بل يمكن ان يأخذ العلم وهو في بيته - [00:05:35](#)

بواسطة المواقع والالات ولا شك ان الحضور لدى الشيوخ له اهميته وليس بمجرد او حفظ للعلم وانما هو تعليم بالقول والفعل القدوة كثير من الشيوخ يستفاد من هديه وسمته اكثر من علمه - [00:05:56](#)

ابن الجوزي رحمه الله في مشيخته ذكر عن بعض شيوخه انه استفاد من بكائه اكثر من فائدته من علمه مثل هذا ينبغي ان يتنبه له طالب العلم التعلم بالقدوة ابغ من التعلم بمجرد القول - [00:06:20](#)

وعلى هذا المنصوح به يزاحم الشيوخ ويجلس بين يديهم بين يديهم واذا اشكل عليه استفيدوا منهم ويسألهم او يسأل من هو افهم منه من زملائه ويتدارسون ويتعلمون واذا انتهى الدرس - [00:06:43](#)

اذا سأل بعضهم بعضا استثبت بعضهم من بعض حصلت الفائدة والله المستعان احسن الله اليكم. هذا سائل اخر يسأل ويقول ادرس في السنة الثانية من الشريعة وسبق لي ان حفظت القرآن لكنني نسيت - [00:07:07](#)

واود مراجعته ووضعت خطة جادة انهيها في السنة القادمة ان شاء الله. واريد استشارتكم في قراءة تفسير المصباح المنير اه اختصار ابن كثير الجزئية التي احفظها. ام البدء في المنهجيات العلمية المهمة بكتب العقيدة والحديث الى اخره - [00:07:25](#)

علما انه قد سبق لي قراءة تفسير ابن سعدي اود منكم الاشارة على علي باختيار التفسير ام المنهجية؟ وانا ان شاء الله انوي ان اكمل المنهجيات بعد القرآن. لكن هذه السنة ماذا اشرك في القراءة مع القرآن واجعل له اولوية بعد القرآن - [00:07:46](#)

هذا الذي حفظ القرآن وانسيه وجاء النهي عن القول نسيت اية كذا وكذا ولكن ليقل انسييت صحيح في البخاري لا يقل نسيت ولكن يقول انسييت قوله نسيت يدخل في قوله جل وعلا وكذلك اتتك اياتنا فنسيته - [00:08:09](#)

لكن انسييت اسلم العبارة ولا شك ان نسيان القرآن لمن حفظه يحتاج الى ان يكفر عن هذه العقوبة فيرجع الى مراجعته حتى يضبطه ويتقنه جيدا يداوم على النظر فيه واما كونه يقرأ مع كل حزب - [00:08:40](#)

يريد حفظه شيئا من التفسير المختصر بعض اهل العلم فهذا في حقيقته جيد ويعين على الحفظ وعلى الفهم في وقت واحد على ان لا يعوق ويطول المدة مدة الحفظ المراجعة - [00:09:10](#)

عليه اولا ان يضمن حفظ القرآن وان اضاف اليه تفسيراً مختصراً يستفيد منه الفهم مع تثبيت الحفظ هذا جيد لكن شريطة الا يؤخر حفظه فاذا ضمن حفظ القرآن التفاسير الموثوقة - [00:09:33](#)

المختصرة ثم بعدها ينتقل الى ما هو اطول منها التفاسير المعتمدة عند اهل العلم وان اشرك او ادخل مع هذه التفاسير بعد ضمان حفظ القرآن المتون العلمية المعتمدة في الفنون الاسلامية - [00:09:59](#)

فنون العلوم الشرعية وغيرها من علوم الالة التي تعين على فهم الكتاب والسنة فهذا امر حسن مطلوب في فيما بعد حفظ القرآن وطريقة المغاربة في هذا تختلف عن طريقة المشاركة - [00:10:22](#)

طريقة المغاربة يضمنون حفظ القرآن اولا ولا يشركون معه شيء على ذلك ابن خلدون في مقدمته ثم بعد ذلك يلتفتون الى العلوم الاخرى ولا شك ان هذه الطريقة انفع لظمان حفظ القرآن - [00:10:44](#)

وطريقة المشارق يحفظون ما يحتاج اليه في اول الامر المفصل مثلا ثم يشركون بيداًون بادخال العلوم الاخرى مع حفظ مع حفظ ما بقي من القرآن ولهذا تجد في المشاركة من لم يكمل حفظ القرآن - [00:11:04](#)

لانه شغل بالعلوم الاخرى المغاربة مضت الله المستعان كل انشغل ويوجد ولله الحمد من الحفاظ الكثير ولو قيل ان الحفظ في الازمان المتأخرة اكثر منه في الازمان المتقدمة التي ادركناها. اما الازمان التي فيها - [00:11:24](#)

انتشار العلم امام اهل العلم واهتمام الحكومات بالعلم وما اشبه ذلك هذا شيء ثاني لكن مع ذلك الخير موجود في امة محمد الى قيام الساعة ونسمع في كل حين وان - [00:11:51](#)

تخريج دفعات من حفاظ من القرآن ومن السنة وفي العلوم الاخرى والمتون المعتمدة عند اهل العلم الحمد لله الخير باق ولكن على

كل انسان ان ينظر الى نفسه وينصح لنفسه - 00:12:12

ويهتم ويحرص على مراجعة اهل العلم فيما يشكل عليه والله المستعان احسن الله اليكم واثابكم الله تنتقل الى سائل اخر يقول نود منكم سماع حديث رؤية المؤمنين لربهم تبارك وتعالى وخطابه لهم في الجنة - 00:12:29

جاء في الصحيح صحيح البخاري عن ابي سعيد رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى يقول اقول لاهل الجنة يا اهل الجنة - 00:12:49

ويقولون لبيك ربنا وسعديك ويقول هل رضىتم فيقولون وما لنا لا نرضى وقد اعطينا ما لم تعط احدنا من خلقك ويقول انا اعطيكم افضل من ذلك قالوا يا ربي واي شيء افضل - 00:13:05

من ذلك فيقول احل عليكم رضواني ولا اسخط عليكم ابدا وفي صحيح مسلم عن صهيب رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة - 00:13:25

يقول يقول الله تبارك وتعالى تريدون شيئا ازيدكم فيقولون الم تبيظ وجوهنا الم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار قال في كشف الحجاب ما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى ربهم عز وجل - 00:13:43

وحديث الرؤية رؤية المؤمنين لربهم يوم القيامة ومن الاحاديث التي ردها اهل العلم انهم متواتر من المتوات لانها رواها الجمع الغفير عن النبي عليه الصلاة والسلام احسن الله اليكم الانتهاء وقت صلاة المغرب - 00:14:06

يكون باذان العشاء في زماننا الان قبل ذلك وقت صلاة المغرب كما في حديث عبدالله ابن عمرو ابن العاص النبي صلى الله عليه وسلم سئل من وقت الصلوات فقال الى ان قال - 00:14:27

ووقت صلاة المغرب غابة الشمس ما لم يسقط الشفق الشبق هو الاحمر وفي حديث ابي موسى قال ثم اخر المغرب حتى كان عند سقوط الشفق نهايته مغيب الشفق الاحمر - 00:14:46

الشفق الاحمر في شرح نووي على مسلم ما لم يسقط الشفق هذا الحديث وما بعده من الاحاديث شرائح بان وقت المغرب يمتد الى غروب الشفق وهذا احد القولين في مذهبنا يعني الشافعي - 00:15:07

ولكن الصحيح عندهم عند الشافعية انه ليس لها الا وقت واحد لها وقت يمتد من غروب الشمس الى الشفق عندهم. بل وقتها واحد غابة الشمس بقدر ما يتهيأ للصلاة استعداد بشرائطها - 00:15:27

وما يكفي للصلاة ثلاث ركعات يعني لو قيل وقت صلاة المغرب ربع ساعة ثلث ساعة ولا يزيد ولا ينقص عندهم يعني بقدر ما تفعل فيه الصلاة والاستعداد لها هذا عند الشافعية - 00:15:52

الجمهور على ان لها وقتين صرحت به الاحاديث مغيب الشمس الى مغيب الشفق الاحمر وهذا هو الصحيح هذه المدة التي بين مغيب الشمس الشفق الاحمر قد تكون الليالي الطويلة ساعة ونصف - 00:16:11

وقد تنقص بقدر نقص هذا الليل وتصل احيانا الى ساعة وثلث المقصود انها لو فعلها في اول الوقت افضل المغرب وان اخرها الى اخره اجزأت وصحت ولا شيء عليه وان فعل في اثنائه فكذلك - 00:16:38

الصواب ان لها وقتين اول واخر هناك ما يقوله الشافعي في ان لها وقت واحد قد يستدل او يستدل الشافعية النبي عليه الصلاة والسلام صلاها في اليومين في وقت واحد - 00:17:00

خلاف الصلوات الاخرى التي صلاها في اليوم الاول في اول الوقت وفي اليوم الثاني في اخره ولكن الحديث القولي صريحة صريحة في ان لها وقتين عبدالله بن عمرو وغيره اثنابكم الله معالي الشيخ هذا السائل يقول سجدت سجود السهو بعد السلام - 00:17:19

وكان من المفترض ان اسجده قبل السلام. لكنني نسيت ان اسجد قبل السلام وذلك لانني شككت في عدم ادائي للتشهد الاول ورجحت ذلك الشك فهل اعيد الصلاة ام صلاتي جائزة - 00:17:46

لا شك انه اذا ترك التشهد الاول فالسجود حينئذ يكون قبل السلام. لحديث عبد الله ابن بحينة واذا شك فليطرح الشك وليبني على ما استيقن حينئذ اذا بنى على غالب ظنه - 00:18:04

سلم عن نقص فان سجوده يكون بعد السلام فاذا كان من الصور التي يكون فيها السجود بعد السلام او قبل السلام من الصور التي يكون فيها السجود قبل السلام ثم سلم ناسيا - [00:18:23](#)

لن يكون هذا السهو ثاني يسجد بعده ويسلم العلماء يقولون من سهى مرارا كفاه سجدتان وسلامه الاول سهو ثاني ولا يظهر ان شاء الله تعالى اذا سجد بعد السلام ان شاء الله - [00:18:40](#)

احسن الله اليكم. هذا سائل اخر يقول اذا دخلت والامام انتهى من الركعة الاولى في صلاة العشاء كيف اكمل الصلاة معه وهل عندما يقرأ التشهد الاول اقرأ معه علما انها الركعة الاولى بالنسبة لي - [00:19:03](#)

المسبوق في صلاة المغرب او غيرها من الصلوات ما يدركه واول صلاته المسبوق هو اول صلاة ويكبر تكبيرة الاحرام ويتابع الامام اذا جاء احدكم الامام على حال فليصنع كما يصنع الامام - [00:19:23](#)

ثم تكون ركعة الامام الثانية كان مسبوqa بركة ركعة الامام الثاني هي الاولى بالنسبة لهذا المسبوق ويجلس مع الامام للتشهد الاول متابعة له ثم بعد ذلك اذا قام للثالثة فهي الثانية بالنسبة للمسبوق - [00:19:44](#)

فاذا العمل الثالثة قام الى الثانية بالنسبة للمسبوق وهكذا ما يدركه المسبوق هو اول صلاته ان كان من اهل العلم من يقول انه هو اخر صلاتي لتتم المطابقة مع صلاة الامام - [00:20:06](#)

لكن حديث وما ادركنم فصلوا وما فاتكم فاتموا فاتموا وفي رواية لكن القضاء يطلق ويراد به التمام على كل حال فالمرجح ان ما يدركه المسبوق هو اول صلاته وحينئذ اذا جلس التشهد الاول مع الامام - [00:20:26](#)

بالنسبة للامام فانه من باب المتابعة وحينئذ اذا قام الامام للثالثة وقام هو للثانية فانه حينئذ يرفع يديه يرفع يديه لانه بعد الركعتين ولا شك ان بعد الركعتين مكان لرفع اليدين - [00:20:50](#)

والله المستعان نختم هذه الحلقة بهذا السؤال يقول السائل عملت عملية البواسير ولكن ما زال ينزل دم من فتحة الشرج. اعزكم الله فانا اجتهد عندما اتوضأ واغسل المكان جيدا ثم اضع مناديل في الفتحة واصلي. وافعل هذا عند كل صلاة. هل فعلي صحيح؟ ام هناك طريقة اخرى - [00:21:10](#)

جزاكم الله خير الجزاء ما ذكر هذا انه يرى بعد صلاته شيئا من اثر الخارج اولى ان كان لا يرى شيئا وصلاة حينئذ صحيحة وان كان يرى مستمر معه حكمه فحكمه حكم - [00:21:32](#)

من ابتلي بسلس البول ومن حدثه دائم وحينئذ اذا احتاط استنجى الاستنجاء المجزي ثم بعد ذلك وضع ما يمنع من تلويث ثيابه وتلويث المكان ان هذا يجزئه ان شاء الله تعالى ولا يكلف الله - [00:21:56](#)

نفسا الا وسعها احسن الله اليكم واثابكم الله. ايها الاخوة والاخوات الى هنا نأتي الى ختام حلقة هذا اليوم من برنامج نور على الدرب. وقد اجاب عن اسئلتكم معالي الشيخ الدكتور عبد الكريم ابن عبد الله الخضير عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا - [00:22:15](#)

جميعا بما سمعنا. نلتاكم باذن الله تعالى في لقاء مقبل نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين - [00:22:39](#)

البرنامج من تقديم خالد ابن محمد الرميح تنفيذ منصور ابن عبد الله الشليل - [00:23:05](#)